

## الأغاني

مدحه المتوكل .

أخبرني عمي وحبیب بن نصر المهلبی قالاً حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني حماد بن أحمد بن سليمان الكلبي قال حدثني أبو السمط مروان الأصغر قال .  
لما دخلت إلى المتوكل مدحته ومدحت ولاية العهود الثلاثة وأنشدته .  
( سَقَى الله نَجْدًا وَالسَّلامُ عَلَى نَجْدٍ ... وَيَا حَبِيبَ الدَّاءِ نَجْدٌ عَلَى الدَّاءِ وَالْبُعْدُ ) .

( نظرتُ إلى نجدٍ وبغدادٍ دونها ... لَعَلَّيْ أرى نجدًا وهيئات من نجدٍ ) .  
( ونجدٌ بها قومٌ هَوَاهُمُ زِيَارَتِي ... ولا شيءَ أحلَى من زِيَارَتِهِمْ عِنْدِي ) .  
قال فلما فرغت منها أمر لي بمائة وعشرين ألف درهم وخمسين ثوباً وثلاثة من الظهر فرس وبغلة وحمار ولم أبرح حتى قلت قصيدتي التي أشكره فيها وأقول .  
( تَخَيَّرَ النَّاسُ لِلنَّاسِ جَعْفَرًا ... وَمَلَّكَهُ أَمْرَ الْعِبَادِ تَخَيَّرًا ) .  
فلما صرت إلى هذا البيت .  
( فَأَمْسَكَ نَدَى كَفَّيْكَ عَنِّي وَلَا تَزِدْ ... فَقَدْ كِدْتُ أَنْ أَطْغَى وَأَنْ أَتَجَبَّرَا ) .

قال لي لا والله لا أمسك حتى أغرقك بجودي .

وحدثني عمي بهذا الخبر قال حدثني أحمد بن أبي طاهر قال حدثني